

تاج العروس من جواهر القاموس

وعُثْيَرُ كزُبْيَرٍ في عتر كَأَنَّهُ يُشير إلى اسم باني قلعة عُمارَة بن
عُثْيَرٍ الذي تقدم ذكره وإلا فليس هناك ما يُحال عليه والصواب أَنَّهُ عُثْيَرُ
بضم فتحة الموحدة تصغير عُثْر وهو ابن صُهَيْبان القائِد كما ذكره الصاغاني
في محله فتصحَّف على المصنَّف في اسمين والصواب مع الصاغاني فتأمَّل .
وعُثْرَانُ بالكسر وعُثْيَرُ كزُبْيَرٍ وعَثِيرُ مثل أَمِيرٍ وعُثْيَرُ مثل حَذِيمٍ :
أَسْمَاءٌ هكذا في الأصول كُلِّها وهو غلطٌ أيضاً فإنَّ الصاغاني ذكره في هؤلاء
الأربعة أَنَّهُما موضعُ لا أَسْمَاءُ رجاء كما هو مفهوم عبارته فتأمَّل .
ومما يستدرك عليه : العثرة بالفتح : الزَّلَّةُ وهو مجازٌ وفي الحديث : " لا
حليم إلا ذو عثرة " أي لا يوصف بالحلم حتى يركب الأُمور ويعثر
فيها فيعتد به ويستتدين مواضع الخطأ فيجتنبها . والعثرة :
المرة من العثار في المشي . والعثرة : الجهاد والحرُّبُ ومنه
الحديث " لا تبدأهم بالعترة " أي بل ادعهم إلى الإسلام أولاً أو
الجزية فإن لم يجيبوا فبالجهاد إنما سمى الحرب بالعترة نفسها لأنَّ
الحرُّبَ كثيرة العثار . وتعثَّرَ لسانه : تلعثم وهو مجازٌ . وأقال
أُ عثرتك وعثارك وهو مجازٌ . وجمع العثرة عثراتٌ محرَّكة .
وأعثرُوا عثرة على أصحابه : دلَّه عليهم وهو مجاز وعثار شر مثل عاثر شر
عن الفراء وفلان يبقي صاحبه العواثر وهو جمع عاثر وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي : فهل
تفعل الأعداء إلا كفعلهم هوان السراة وابتغاء العواثر وقد يكون جمع عاثر وحذف الياء
للضرورة والعتور الهجوم على السر وعثر في كلامه وهو مجاز . ويقال : كانت بين القوم
عيثرةٌ وعيثرةٌ وكأنَّ العيثرة دون العيثرة وتركت القوم
بين عيثرةٍ وعيثرةٍ أي في قتال دون قتال قاله الأصمعي . وفي
الحديث " أن قُريشاً أهل أمانة من بغاها العواثر كبدته " ^١
لمنخرية . ويروى العواثر . والعائرة : الحادثة تعثر بصاحبها .
وعثر بهم الزمان : أخنى عليهم . وهو مجاز . والعثر : الكذاب .
وأرض عُثيرةٌ : كثيرة الغبار . والعثَّار ككتان : قرحة لا تجف
قال الصاغاني : وفي ذلك نطَرٌ وأنشد الأزهري للأعشى :
فباتت وقد أورتت في الفؤا ... د صدعاً يُخالط عثَّارها وفي التكملة

فبازت° وقد° أسأرت° والباقي سواء° وقيل : عثّارُها هو الأَعْشى عثّر بها
فابتُلّيَ وتزوّدَ منها صدّعاءً في الفؤادِ .
عثمر .

العُثمُرةُ . بالصّمّ من العنّاب : ما امتصّ ماؤُه وبقيَ قشُرُه وقد أهمله
الجَوْهَرِيُّ وابنُ مَنظُور وأوردَه الصّاغانيُّ . وعُثمُرُ كقُنْفُذٍ : جَزَعَةٌ
ببِلادِ طَيْسَءٍ والميم زائدة ولذا ذكره الصّاغانيُّ في عثر .
عجر .

عَجِرَ الرجلُ كفَرَحَ عَجَرًا : غَلُظَ وَسَمِنَ . عَجِرَ أيضًا إذا ضَخُمَ
بَطْنُهُ وَعَظُمَ فَهُوَ أَعْجَرُ فيهما بَيِّنُ العَجَرِ . عَجِرَ الفَرَسُ : صَلَبَ
لَحْمُهُ . ووَطِيفُ عَجِرٍ وَعَجِرٌ بكسر الجيم وضمّها : صَلَبٌ شَدِيدٌ وكذلك الحافِرُ
قال المَرّارُ : .

" سَلَطَ السُّنْبُكُ ذِي رُسْغٍ عَجِرٍ "